

التعليق على سورة النازعات (3) ليلة 02-08-1431هـ | أ.د. عمر

المقبل |

عمر المقبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه في ليلة الثلاثاء العشرين من شهر شعبان من عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:03 ونستكمل فيه بعون الله وتوفيقه بقية سورة النازعات. وكان الحديث وقف بنا عند قول الله تبارك وتعالى اه انتم اشد خلقا ام السماء 00:00:23 بنها؟ وهذه الاية او هذا الاستفهام جاء التفافات بعد التعليق او بعد الاشارة الى قصة موسى مع فرعون. فانها كانت - 00:00:53 نموذجا للداعية الصادق ونموذجا للطاغية المكذب. فقال الله عز وجل او هذه الرسالة التي تتضمنها هذه القصة وما بعدها تهديد لکفار قريش. كما سبق معنا تهديد لهم. انتم اشد خلقا ام السماء؟ الاية. والجواب معلوم - 00:01:23 قال الله عز وجل في سورة غافر لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ومن كان قادرا على الخلق كان قادرا على الابادة وهذا تهديد لا شك واضح وهو ايضا متضمن للامتنان وذكر النعم على هؤلاء - 00:01:43 اهل - 00:02:13 الناس الذين جعلهم الله عز وجل بين هذه النعم بين سماء تظلهم وارض تقلهم وجبال راسية تحفظ استقرار الارض. واخرج لهم من الارض ماءها ومرعاها. وعاقب بين الليل النهار الى غير ذلك من النعم. ولكن الطاغية عقله مغلق. والمكذب لا حيلة فيه. والمعرض لا 00:02:33 قال الله سبحانه وتعالى انتم اشد خلقا يا ايها المكذبون ام السماء؟ بنها اي هذه السماء رفع الله عز بناها فاتقن بنيانها. كما قال الله عز وجل مثلا في سورة الملك. الذي خلق - 00:02:53 سبع سماوات انطبقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. فارجع البصر. هل ترى من فطور؟ ترى من شقوق؟ ترى من خلل ثم ارجع البصر كرتين يعني مرة بعد مرة وليس المعنى مرتين وانظر هل ستجد شيئاً؟ لن تجد قال - 00:03:13 الله عز وجل ايضا ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. بناها رفع سmekها. والبناء بمعنى تشييد ورفع سmekها اي انه سبحانه وتعالى جعل ارتفاعها ارتفاعا عاليا في البناء معتمدا في الارجاء - 00:03:33 لا يوجد فيه خلل ولا فطور ولا تفاوت بخلاف بناء الادمي فانه لا يكاد يخلو من عيب. ابحث عن اي مبني في العالم. اكبر مبني في العالم. انظر هل يمكن ان يقوم هذا المبني من دون - 00:03:53 في اعمدة وكم هو الوقت الذي يستغرقه المهندسون والبنات من اجل تشييد هذا البناء في التخطيط ودراسة كم تحتاج القواعد من كمية في الاسمنت وال الحديد وغير ذلك. هذا كله يبقون فيه - 00:04:13 مدة طويلة ایام احيانا اشهر على ماذا؟ على قطعة من البناء صغيرة. لا تأخذ مساحة من الارض تذكر اما هذه السماء العظيمة التي لا 00:04:33 يعلم عظم خلقها غير الله عز وجل فقد شيدها وبناها ورفع - 00:04:53 فسوها سبحانه وبحمده بكلمة كن وقد عز وجل ان يمتد بناؤها اكثر من آآ يعني بعض الايام كما سنشير بعد قليل لحكمة بالغة كما ذكر الله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في - 00:05:13 بستة ایام وما مسنا من لغوب. وسنشير الى هذا بعد قليل. قال الله سبحانه وتعالى اغطش ليها. واخرج ضحاه يعني بقوله اغطش ليها اي انه جعل ليل السماء مظلما. واظهر الضحك - 00:05:33

بنور الشمس يوضح ذلك قوله عز وجل في آية أخرى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون وقال الله عز وجل وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يتذكر أو أراد شكورا وغير ذلك من الآيات - [00:04:53](#)

فيها بيان قدرته عز وجل على خلق الظلمة والنور والليل والنهار. قال الله عز وجل الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يعني يشركون به يجعلون هذا المعبود من دونه عدلا لله جل وعلا - [00:05:13](#)

ثم تلاحظون هنا أن الله عز وجل اظاف الليل أو اظاف الضحى أو طاش إلى الليل والخروج إلى الضحى. لانه لما كان طلوع الشمس وغروبها ينتج عنه ظلمة الليل وضوء الضحى - [00:05:33](#)

والشمس في السماء اضاف ظلمة الليل وضوء الضحى إليها. فهي الآية التي إذا ظهرت ظهرت مائدة النهار. وإذا غابت ظهرت معها آية الليل. قال الله عز وجل والارض بعد ذلك دحاه. يعني بسطها - [00:05:53](#)

والدحوم في اللغة العربية يطلق على معنى معان منها البسط وآآآ البسط والمد. هنا نلاحظ في الآية الكريمة أن الله جل وعلا يقول له والارض بعد ذلك دحاه يعني بعد ان خلق السماء واغطش الليل واخرج الضحى دحى الارض - [00:06:13](#)

وهذا للذين يحفظون القرآن الكريم قد يشكل عليهم مع قوله سبحانه وتعالى في سورة فصلت كل انتم يكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين وجعل فيها روسيا من فوقها وبارك فيها وقدر فيها - [00:06:33](#)

في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللارض انت يا طوعا او الى اخره. ووجه الاشكال ما هو؟ ان الآية هنا تدل على ان خلق الارض جاء بعد - [00:06:53](#)

خلق ايش؟ السماء. وآية فصلت تدل على ان خلق السماء جاء بعد خلق الارض. فهل هناك تعارض؟ الجواب وهذى قاعدة مرت معنا مرارا وانبه عليها اخواني من طلاب العلم انه اذا وقع في ذهنك ان هناك آية او حديث - [00:07:13](#)

صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ظاهره التعارض مع حديث او آية اخرى فاقطع يقينا انه لا يوجد تعارض من كل وجه ابدا لأن المعصوم لا يخطئ. عليكم السلام. وايضا تأمل ولا تعجل في البث بل حاول ان - [00:07:33](#)

تنظر في اوجه الجمع بين هذه النصوص ان بدا لك في الظاهر انها متعارضة. ولهذا كان الإمام بن خزيمة رحمه الله صاحب الصحيح يقول ائتوني بأي حديثين متعارضين يقصد في الظاهر اوفق لكم بينهما. لعلمه رحمه الله بأنه لا يمكن - [00:07:53](#)

ان يتعارض قوله صلى الله عليه وسلم من كل وجه ابدا. لا يمكن ان يتعارض من كل وجه. طيب ما الجواب اذا؟ الجواب ووضع ذلك ان يقال ان خلق السماء او خلق الارض من بمرحلتين. ان خلق الارض من - [00:08:13](#)

مرحلتين صهيب افتح الباب. ليتك تفتح افتحوا بعد عشان الى عشان طيب نقول الجواب عن ذلك ان يقال ان خلق الارض من بمرحلتين. الاولى الخلق قبل الدحو يعني قبل ملئها بمرعاها زرعها وثمارها وما فيها من خيرات وطبيات - [00:08:33](#)

ثم كان من حكمة الله عز وجل ما ذكره الله في سورة خصها ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللارض تأتي طوعا او كرها قالنا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها. اذا خلقت - [00:09:13](#)

السماء او خلقت الارض اولا قبل ان تدحى قبل ان تملئ بخيراتها. ثم خلقت السماء ثم دحيت الارض بعد ذلك بما اودع الله عز وجل فيها من الخيرات المرعى المعادن وغير ذلك مما ينتفع به - [00:09:33](#)

تنتفع به المخلوقات. اذا لا تعارض وهذا هو الجمع بين آية النازعات وبين آية او آيات سورة فصلت. ثم قال الله عز وجل مبينا شيئا من هذا الدحو او هذا الاصدار عفوا بعد والارض بعد ذلك دحاه قال اخرج منها ماءها - [00:09:53](#)

ومرعاها وانما نص والله اعلم على الماء والمرعى لأنهما على المطالب التي يشتراك فيها جميع الناس. فهم اضطربوا الى المياه هذه واحدة. والثانية الى المرأة اما بانفسهم واما بثمرات هذا الرعي وهو ماذا؟ ما ينتفع عن هذه - [00:10:13](#)

الرعاية من اللحوم التي اه اه التي يأكلها الناس مما احله الله سبحانه وتعالى سواء كان من بقية الانعام او او غيرها. ثم قال الله عز وجل والجبال ارساها. جعلها الله سبحانه وتعالى ثابتة. فهي ثابتة بنفسها. ومثبتة للارض - [00:10:33](#)

وهي بمثابة الاوتاد للخيème. لو لم توجد لحصل في الارض اهتزاز واضطراب لا يعلمه الا الله عز وجل والعلماء علماء الارض وجيولوجيا

يقولون ان الذي يبرز من حجم الجبل انما هو ثلثه وثلثاه في الارض - 00:10:53

هذه الجبال الصلبة الصلبة يأتي يوم القيمة وتكون كالعهن المنفوش. هباء منتشرة كما قال او يعني يراها الناس سبحانه الله كأنها اه يعني اللي هي اه اثر ضرب القطن او ضرب الصوف وما الصوف - 00:11:13

الذى يخرج معه هذه القطعة الصغيرة جدا التي لا تكاد ترى الا بضوء سيكون هذا كثيبا مهينا كالتراب وسيكون كونوا كالعهن المنفوش والجلد المضروب. يقول الله عز وجل مبينا للحكمة من ذلك كله متاع لكم ولانعامكم. متاعا - 00:11:33

ولانعامكم. اي منفعة لكم انتم وتنتفعوا بها ايضا انعامكم. مدة من الزمن تنتهي هذه المدة عند متى؟ فإذا جاءت الطامة. الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فإذا قال قاتم القيمة قال الله سبحانه وتعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماء خلاص تنتهي هذه

السورة التي خلق الله عز وجل عليها - 00:11:53

الارض وكذلك ايضا السورة التي خلق الله عليها السماء فيحصل هناك شقوق ويحصل هناك آن نعم. كما قال الله عز وجل ويوم تشققوا السماء او بالغمام الى غير ذلك من التغيرات الهائلة التي تحصل في ذلك الوقت. وهنا من يعني بلاغة القرآن - 00:12:23

ان الله سبحانه وتعالى هنا قال فإذا جاءت الطامة الكبرى وهي الساعة التي تضم اي تغمر كل عائلة من الامور فتغمرها بعظيم هولها. حتى لا يوجد شيء اعظم منه. هنا اذا جاءت عرف المكذب - 00:12:43

كون سوء عاقبتهم. اقول من بلاغة القرآن ان الله عز وجل لم يقل فإذا جاء يوم القيمة لا. السياق هنا سياق تهديد. لمن للمكذبين الذين تحداهم الله او ذكرهم الله عز وجل بقدرته في اول السورة وذكر لهم نموذجا من المكذبين وهو - 00:13:03

عون وذكر لهم منه ونعمه عليهم بخلق السماء والارض ووسائل الجبال ومع ذلك ما انتفعوا ولا استجابوا هنا جاء هذه الكلمة لتعلق من القلب موقعها. حتى انت اذا قرأتها بالتجويد تجد ان لها وقعا على الاذن والقلب. فإذا - 00:13:23

اجاءت الطامة الكبرى. انظر وقوعها عظيم لمن وعي وتأمل ولم يقل الله سبحانه وتعالى فإذا جاءت الطامة فقط بل قال الكبرى متضمنة لان الامر مهول جدا لا يعلم عظمها الا الله سبحانه وتعالى - 00:13:43

ما الذي يحصل؟ يوم يتذكر الانسان ما سعى؟ وخذها فائدة السعي في القرآن الكريم يطلق على عمل للانسان من خير او او شر. يطلق على عمل انسان خير او شر. وهنا ايضا لفتة مهمة وهو ان الانسان - 00:14:03

انا اذا جاء هذا اليوم وهو يوم الدين والجزاء ينسى كل شيء ولا يتذكر الا عمله. ولا يتذكر الا سعيه. وهذا ليس لا شك انه ايضا تهديد اخر. فكانه يقال ما هو العمل الذي ستلقون به ربكم ايها المكذبون ايها الطغاة - 00:14:23

يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى. يوضحه قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا في حديث ابن مسعود في صحيح مسلم اذا كان يوم القيمة جيء بجهنم معها لها سبعون الف زمام. يعني اشبه ما يكون بالعروة. لكن - 00:14:43

وش العروة هذى او هذا المقبض مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونه. اضرب سبعين الف في سبعين الف اربع مiliارات وتسع مئة الف تسعة مئة مليون ملك. رقم ظخم يا اخوان ظخم جدا. ولك ان تتصور الان يعني ولا نقارن - 00:15:03

من باب التقرير انظر الى مقبض اليد الموجود في الابواب هذا. كم تجتمع عليه من يد؟ يد واحدة ولا لا؟ لو كان هناك مقبض تجتمع عليه ثلاثة ايدي لعرفنا ان الباب كبير. لا يستطيع ان يفتحه واحد ولا يغلقه واحد. طيب اذا كبر - 00:15:23

مقبض وصار عليه عشرة يا الله يا الله يفتحون الباب ويغلقونه. انت ستفهم ان الباب عظيم وزنه ضخم جدا. فما ظنك اذا كانت اذا كان هذا المقبض الواحد المقبض الواحد او هذه النار تقاد بسبعين الف زمام والزمام الواحد عليه سبعين - 00:15:43

يجرونها. شف مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. يعني عندنا كم صفر؟ ثمانية اصفار سبعة في سبعة بتسعة واربعين. طلع عندك اربع مiliارات وتسع مئة مليون. رقم مهول. لمن وعاه وتأمله - 00:16:03

وبرزت الجحيم لمن يرى. وفي هذا المعنى يقول الله عز وجل مبينا حسرة الكفار وخوفهم ورعبيهم الذي يصيبهم يقول الله عز وجل اذا رأتهم من مكان بعيد النار سمعوا لها تغير ورؤفيرا يقول ابن - 00:16:23

عباس يسمعون زفيرها وتغطيتها من مسافة مئة عام. هذه النار مملوكة ومربوبة لله عز وجل تتغريب الذين كذبوا بالله ورسله والذين

كفروا بالله عز وجل كأنها متشوقة لأن تحرقهم بالنار. تحرقهم بما جعل الله عز وجل فيها من الخاصية - [00:16:43](#)
يوم مهول والله لو تأملنا ايها الاخوة في ترتيب هذه التفاصيل فزعننا ورقت القلوب وخاف الانسان واستعد لما امامه قال الله سبحانه وتعالى وبرزت الجحيم لمن يرى. ونلاحظ في القرآن الكريم ان الابراز هنا يأتي - [00:17:03](#)

في مثل هذه الصورة اللي هي آآ يعني ان الصيغة تأتي آآ على او ان الفاعل هذه تأتي على صيغة المفعول. يعني عندنا يقول وبرزت الجحيم ولم يرى مثلا وجيه يومئذ بجهنم وبرزت الجحيم للغايين. وكذلك ايضا اه نعم. اه في سورة التكاثر - [00:17:23](#)
آآ الهاكم التكاثر حتى زرتم كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم لا هذا فيما يتعلق بالابراز وليس في رؤيتنا. لماذا للدلالة على الاهتمام بالحدث نفسه دون الفاعل؟ مع ان هذه النار تقاد - [00:17:43](#)

لكن لما كان المقصود التخويف لابرز او جيء بالآيات على صيغة المفعول للدلالة على الاهتمام بالحق حدث بغض النظر عن الفاعل.
ثم قال الله عز وجل فاما من طفى. لاحظوا هذا تعريض بفرعون ومن يتبعه ومن - [00:18:03](#)

الم يكن فرعون؟ الم يقل الله عز وجل عنه في الآيات التي سبقت آآ في آآ وسط السورة يقول الله سبحانه وتعالى آآ نعم فكذب
وعصى ثم اذهب الى فرعون انه طفى. ها هنا نموذج وهذا مآل الطغاة - [00:18:23](#)
[00:18:43](#)

فرعون ومن شابهه. فاما من طفى تعدى الحد في اعماله. تعدى الحد في عقائده ما الذي يصيبه؟ ما الذي
يصيبه؟ ستأتي. هذى واحدة الطغيان تجاوز الحد وائر الحياة الدنيا. قدمها بملذات - [00:18:43](#)
المحرمة وشهواتها المحرمة على النعيم الدائم والثابت في الآخرة. فان الجحيم هي المأوى. نسأل الله العافية. ولاحظ ولم يقل
يدخل النار مثلا قال هي المأوى كأنه يقول ما فيه مأوى غير ابدا ما فيه مأوى لانه ما له دار بعد الآخرة - [00:19:03](#)

اما الجنة واما النار. فريق في الجنة وفريق في السعير. لا مفر اما ان يكون من اهل الجنة واما ان يكون من اهل النار. فان الجحيم هي
المأوى وابراز الضمير هنا دلالة على الاختصاص والتحقق ايضا. ثم قال الله عز وجل مبينا القسم الآخر - [00:19:23](#)
من مصير الخلق وهم المستجيبون لامر الله عز وجل المؤثرون لامر الله على مرادهم واما خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى.
فان الجنة هي المأوى. هذا الفريق الثاني وهي تجيب عن سؤال كثير يرد على السنة بعض الناس ما هي علامة الخوف من الله؟ هي
علامة ظاهرة جدا دلت عليها الآية وهو - [00:19:43](#)

انك اذا عرضت لك معصية الله وانت في الخلاء لا يراك الا الله. قادر على ان تفعلها لا يمنعك مانع الا خوفك فمن الله هذه عالمة
الخوف من الله. هذه العالمة اما الخوف من من الناس والحياء منهم هو درجة لكنه ليس بهذه الدرجة - [00:20:13](#)
والله عز وجل ذكر هنا ان له ايش؟ آآ خاف مقام ربها فان الجنة. وهي اسم جنس. والا ذكر الله في سورة الرحمن ان له جنتان او ان له
جنتين. قال الله عز وجل ولمن خاف مقام ربها ايش؟ جنتان. فذكرهم - [00:20:33](#)

هما جنة لاصحاب المقربين والجنة الاخرى لاصحاب اليمين. لكن هنا السياق في مقام الحديث عن الصنفين فقط صنف المستجيبين
وصنف المكذبين والمعرضين. فان الجنة هي المأوى. وهذا هو جواب اما. والمعنى ان - [00:20:53](#)

جنة هي مرجع ومستقر من خاف مقام ربها ونهى نفسه عن هواها. ثم انتقل السياق الى الحديث عن قضية جوهيرية دوما يطرحها
الكافر وهي قضية السؤال عن الساعة. وردت في سورة الاحزاب وردت في سورة الشورى وفي غيرها من السور. يسألون - [00:21:13](#)
بكى عن الساعة ايان مرساها والمعنى متى تقع وهذا من معاني الرسول؟ السفينة اذا كانت تبحر في البحر متى توقف اذا رست وهذا هو
المقصود هنا. اي متى ينتهي زمنها الذي تجري فيه؟ متى تتوقف؟ ايانا بمعنى متى؟ قال الله - [00:21:33](#)

الله عز وجل فيما انت من ذكرها؟ ما لك والبحث عن وقوعها؟ لست مكلفا بذلك. فيما انت من ذكرها لماذا؟ الى ربك منتهاها. لأن الله
اختص بعلمها. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر في الصحيح خمس لا يعلمها - [00:21:53](#)

الا الله ثم تلى اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا اتدرى
نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. اذا ما المطلوب؟ المطلوب هو ما اجاب به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:13](#)
الاعرابي الذي جاء يسأل صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا اعددت لها؟ هب انها تقع غدا او

بعد سنة او بعد عشرين سنة. السؤال - 00:22:33

ماذا اعددت لها؟ قال ما اعددت لها كبير شيء لاني احب الله ورسوله. ما شاء الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احبيت
قال انس فانا احب الله ورسوله وبا بكر وعمر وارجو ان احشر معهم. قال انت مع - 00:22:43

من احبيت او كما قال عليه الصلاة والسلام. ثم نعم. قال انس فما فرحتنا بشيء بعد اسلامنا فرحتنا بشيء بعد هذا فانا احب الله ورسوله
وابا بكر وعمر وارجو ان احشر معهم. قال الله عز وجل الى ربك منتهاها اي علمها عند الله سبحانه وتعالى - 00:23:03

لا يعلمها الا هو. اذا ما وظيفتك؟ انت اي يا محمد انما انت منذر من يخشاها. لاحظوا ايها الاخوة في هذه السورة وهذه ترى من
الاسباب او من مفاتيح التدبر ان تنظر الى اللفظة التي تكررت عدة مرات في السورة. كلمة الخشية في سورة النازعات وردت ثلاث -

00:23:23

اربع مرات. وردت اربع مرات. ماذا يعني هذا؟ ان الخشية من اعظم المقامات التي يجعل الانسان يتذكر يرحم الله ويذكر قدمه على
الله عز وجل تهون عليه الطاعة. يتلذذ بالقرب من الله ومناجاته. سبحانه وبحمده. قال الى ربك - 00:23:43

فمنتهاها انما انت منذر من يخشاها. هذى مهمة النبي صلى الله عليه وسلم. ينذر يحذر يخوف يرعب. وانما خص سبحانه
وتعالى بالانذار من يخشاها لانهم هم المنتفعون. كما قال الله عز وجل في اوسط السورة اه ان فداء بل في اخره ان في ذلك لعبرة -

00:24:03

لمن يخشى ان في ذلك لعبرة لمن يخشي. وقال موسى اهديك الى ربك فتخشى؟ قال الله سبحانه وتعالى في خاتمتها كأنهم يوم
يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. هذه الحياة التي عاش فيها - 00:24:23

هؤلاء المكذبون كم عاشوا؟ خاصة الذين في الامم المتقدمة بعضهم قد يكون عاش كم؟ الف سنة كما في عهد وبعضهم قد يكون عاش
تسعة مئة واربع مئة وهكذا. في عهد النبي عليه الصلاة والسلام منهم من عاش الى المئة. وغير ذلك من السنين. ومع هذا كله -

00:24:43

ومع هذا كله فهذه كلها كأنها جزء من يوم والعشي هو من وقت الزوال الى اخر النهار وبعضهم يقول هو من الضحى الى اخر
النهار فكأنهم لم يمكتوا في هذه الدنيا الا هذا القدر القصير - 00:25:03

وهنا طالب العلم يسأل ما الجموع بين هذه الآية وبين قوله سبحانه وتعالى في مواضع اخرى عن الكفار الا باثنان الا بثم الا يوما
وبعضهم يقول اه ان لبستم الا عشرة. والجواب عن ذلك ان يقال ان هذا بحسب ما ظنوه هم. بحسب ما ظنوه هم. ومن العلماء من
يقول - 00:25:23

قل ان ذلك عائد الى طول المدد التي عاشوها. فالكافار الذين في عهد نوح ليسوا كالكافار الذين في عهد هذه الامة. العشرين سبعين او
ثمانين سنة فتطول مدد ظنهم في عيشهم في الحياة الدنيا بناء على ماذا؟ على ما عاشوه آآ يعني كلامهم في الآخرة بناء على ما
عاشوه - 00:25:43

وفي الحياة الدنيا. والمقصود من هذا كله ايها الاخوة ان هذه الدنيا مهما طالت فانما هي غمرة عين بالنسبة للآخرة. الآخرة
التي يقال فيها لاهل الجنة خلود فلا موت. ولأهل النار خلود فلا موت. ابد الابدين - 00:26:03

اوئنك ينعمون نعيم لا يحول ولا يزول. الله يجعلنا واياكم من اهلها. اوئنك يعذبون عذابا لا يحول ولا يزول. نسأل الله العافية
ونستجير بهما من عذابه اللهم انا نسألك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام ان تجعلنا من عبادك الذين يخافونك ويخشونك
ويرجونك ويحافظونك - 00:26:23

نسائلك سبحانه وبسمائك الحسنى وصفاتك العلي ان تجعلنا يا حي يا قيوم. اللهم اجعلنا من طابت حياتهم. واجعلنا من طاب
مماتهم. واجعلنا من طاب اليك من قبلهم. واسألك ان تبلغنا شهر رمضان ونحن في امن وامان وعافية في الدين والدنيا والآخرة. اللهم
اعنا فيه على ذكرك وشكرك - 00:26:43

وحسن عبادتك والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:27:03